

تفسير البيضاوي

46 - { ولمن خاف مقام ربه } موقفه الذي يقف فيه العباد للحساب أو قيامه على أحواله من قام عليه إذا راقبه أو مقام الخائف عند ربه للحساب بأحد المعنيين فأضيف إلى الرب تفخيما وتهويلا أو ربه و { مقام } مخم للمبالغة كقوله : .
(ذعرت به القطا ونفيت عنه ... مقام الذئب كالرجل اللعين) .
{ جنتان } جنة للخائف الإنسي ولأخرى للخائف الجنى فإن الخطاب للفريقين والمعنى لكل خائفين منكما أو لكل واحد جنة لعقيدته وأخرى لعمله أو جنة لفعل الطاعات وأخرى لترك المعاصي أو جنة يثاب بها وأخرى بها عليه أو روحانية وجسمانية وكذا ما جاء مثنى بعد